

نور وهداية | الحلقة السابعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله هذه رسالة من طبيب يقول رجاء عدم ذكر الاسم في البرنامج كنت رجوتكم انا من قديم انه من كان لا يريد ان يذكر اسمه يكتب لي فوق باول الرسالة. كنت يمكن اقرأها انا - [00:00:00](#)

بدون ان انتبه للhashية هاي فافراً الاسم. اكتبوا لي فوق. لا تقرأ الاسم. وانا عملت الان طريقة جديدة. لا اذكر الاسم الا اذا طلب مني مرسل الرسالة ذلك. انا قلت لكم نشأت قديماً مشكلات. هذا الموضوع هل يذكر وموضوع مهم - [00:00:51](#)

عم بقول في انه حضر الى عيادة مريض بعد الكشف عليه. وتشخيص مرضه وصفت له العلاج وبه نوع من الحقن مضادة الروماتيزم. روماتيزم سموها عن الاصطلاحات في الشام. عربية غثية - [00:01:12](#)

روسيا مرض اسم قديم لمرض الروماتيزم عرفة والعربي كلمة على الهامش يقول لابر هذه الحقنة تعطى عادة وهذا الشخص المريض كان معه حساسية يعني بيسموها الان حساسية بقولوا ضد هالنوع - [00:01:35](#)

من العلاج لما اخزها سببت وفاته وبين طبيب الشرعي بان الوفاة نتيجة لتناول تلك الحقنة. قال ما مقدار مسؤوليته في الدنيا وفي الاخرة المسألة مهمة اليوم اولاً كل انسان يخطئ - [00:01:58](#)

كل ابن ادم خطاء والطبيب ما خرج عن كونه انساناً هذه قديماً عالجها المجتمع الاسلامي كان في مؤسسات فقدت وما قام لها مماثل كان عنا نحن شي اسمه الحسبة والمحتسب - [00:02:23](#)

الاسم باقي اذا فيه ببلاد كثيرة بيت المحتسب شو معنى الحسبة؟ الحسبة قل لي فات فيها كتب ولها نزام. من جملة ذلك ما يتعلق بالطباء. اولاً في كتب كثيرة في الحسبة. في كتاب لصديقنا من رفقاء العمرة للدكتور منير العجلاني. هذي كان هنا - [00:02:46](#)

اله كتاب كان يدرس وبلغة واضحة مفهومة. في فصل عن الحسبة. اولاً كيف ينبغي ان تكون عيادة الطبيب والادوات اللي فيها وطريقة الفحص بعد ذلك عندما افحص اولاً اذا كان ما عنده اذن - [00:03:12](#)

واحد موت طبيب ما معه شهادة طب هادا لا يجوز له ان يعالج اذا عالج مريضاً لو شفي على يده يؤخذ والكيف يشفى على يديه ويؤخذ لانه قد هذا الشوفي قد يموت اخر - [00:03:38](#)

فلا يجوز اولاً ان يعالج المرضى الا طبيب مأذون له يعني متخرج بكلية طب معترف بها قديماً ايام الحسبة ايام الحضارة الاسلامية كان الوصفة ليكتبها الطبيب بيكتب منها نسختين وحدة - [00:03:59](#)

تبقى يعني مع مع اهل المريض حتى يأتوا بالدواء والاخرى كل صناعة كان لها شيخ. الشيخ الانصار نقابة او جمعيات او شي شيخ المهني هون لا زال تسمعون فلان شيخ الحدادين فلان شيخ النجارين شيخ كزا - [00:04:25](#)

كل مهنة كان لها شيخ. الشيخ مو لقب تشريف وتعظيم. لا. هادا مسؤول وله سلطان. فالحاصل هالنسخة اللي وصف والدواء اللي كتبه في نسخة تانية اذا برئ المريض شفي من المرض - [00:04:48](#)

ما حدا بقول له شي ويقال له كتر خيرك ويأخذ الاجرة المتفق عليها. اذا مات المريض عندئذ تعرض هذه الوصفة على هيئة فنية على شيخ الاطباء او على يعني لجنة من الاطباء - [00:05:08](#)

اذا وجدوا انه هذا عالجهم معالجة صحيحة. وكتب الدواء الذي يكتب بامثاله. ومات هذا قضاء وقدر وهذه اشبه ان تكون مثلها. واذا كان الطبيب قد اخطأ اما في تعيين نوع الدواء او بالمقادير. هل - [00:05:27](#)

وصف حدها من الدواء يؤخذ هذا ارقى مما عليه اكثر البلاد اليوم. اكثر البلاد الان المتحضرة اللي بنسبها بلاد الحضارة والتقدم

الطبيب لا يسأل في اكثر الحالات ما دام يحمل شهادة طبية عنا كان ادق. ينظرون في هذا - [00:05:48](#)

يسألني اذا كان عالج الطب فحصه الفحص الصحيح فحص الصحيح مو حتى يعالج عددا اكبر من المرضى بعض الاطباء بالبلاد المختلفة بده ينزر بعشرين مريضا يبيضر يعطي كل مين خمس دقائق عشر دقائق. والفحص قد يحتاج الى ربع ساعة - [00:06:15](#) حتى ياخذ زبائن اكثر بيستعجل. هذا يؤاخذ اذا ينبغي ان يفحص شو معنى الفحص في فحص سريري نبضوا قديما كانوا يفحصون البول قد تعجبون من هذا طبعا ما كان عندن الوسائل موجودة اليوم. وسائل المختبرات هي وسائل تحليل كيميائي يعني -

[00:06:41](#)

عندن تجارب من لون البول ومن ترسباته ومن شي يعرفون بعض الامراض فاذا فحصه المطلوب فحص سريري بجس النبض يسمع ضربات القلب بل يعرفونه يوم جد في فحص تحليلي بياخذ من دمي ياخذ من بوله في فحص - [00:07:08](#)

بالتصوير باشعة هذا اشعة اكس هذا روند كان الالمانى اول واحد يعني كشف هذه الاشعة يفحص بكل انواع الفحص. اذا فحصه

الطبيب وسعت مغلش لابين لكم جانبا من حضارتنا الاسلامية - [00:07:34](#)

التي نسيها الناس احي الفحص كان كاملا والدواء اللي اعطي هو الدواء الذي يعصى بها الحال. ومات المريض ما له زنب مات بقضاء

الله وقدره. كل واحد معرض ان يموت. وما بيعرف متى يموت ولا اين يموت. واذا كان قد قصر - [00:07:54](#)

او حتى ياخذ كمية اكبر يعالج كمية مقدارا اكبر من المرضى. استعجل بالعلاج ما اعطى الفحص حقه يكون مؤاخذا هذا بالنسبة للدنيا.

اما عند الله عند الله فوق ذلك الله يحاسبنا يوم القيامة على النيات - [00:08:16](#)

على المقاصد لانه الله يعلم ما في القلوب البشر يعرفون الظواهر بس يبشر بالحديس هلا شققت عن قلبه مين بيعرف ايش في قلبه.

النيات والمقاصد لا يعلمها الا الله. اما الله يعلم ما في القلوب - [00:08:38](#)

يعلم هل بتفكر فيه انت ما تفكر فيه ربنا يعلمه ما يخفى عليه. نعم هذا هو الجواب. وارجوكم ان تقرأوا كتابا في الحسبة كتاب في

الحسبة. هذا الكتاب اللي ذكرته - [00:08:58](#)

للدكتور العشداني والله انا ما رأيته من من ربع قرن مو اعمل له دعاية لأ اسمه عبقرية الاسلام في اصول الحكم عبقرية الاسلام. هذا

الاسم اخذه من شاتوبريان. شطبرياء اله كتاب اسمه عبقرية النصرانية - [00:09:16](#)

كتاب ادبي كبير معروف عند من يعني اطلع على الاداب الفرنسية نعم هذا قال نقد لكتابي جنائي شيء في كتابي تعريف عام بدين

الاسلام يقول يثني على الكتاب جزاه الله خيرا. قال صفحة - [00:09:36](#)

ميتين وعشرين واللاتين وعشرين والله ما ادري. قال عند الميتين وعشرين عند الحديث على اعجاز القرآن بينت انا انه اعجازه ما هو

في ناحية معينة بمجموع المزايا قال ضربت مثل قلت كالمرأة الجميلة انا - [00:10:18](#)

كلامي ليس جمالها في لون بشرتها وحده ولا في عينيها وحدهما ولا في اي عضو من اعضائها بل جمالها فيها كلها. هذا اعترض قال انا

اشبه بلاغة القرآن بجمال المرأة ما هذا عبدالمجيد بركات - [00:10:36](#)

ما يتناسب مع يعني تقدير القرآن وتقديس القرآن. لك يا اخي هذا مثل انه المثل لا يشترط فيه ان يكون على يعني الله عز وجل قال

مثل نوي كمشكاة فيها مصباح المصباح وفيه زجاجة كل هالانوار هاي ما تعدل شيئا من نور الله - [00:10:56](#)

مع ذلك ربنا يعني اه ضرب المثل بها. بل حتى نعرف الان من الاضواء بهالعصر هذا تقدمنا عن ما كان عليه الحال في عصر نزول القرآن

من الناحية المادية قوة المادية مو من الناحية الروحية الناحية الروحية تأخرنا للوراء مراحل. نعم - [00:11:24](#)

في انوار قد سمع مني مرة ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها قال هل هذا حديث شوفوا انا احفظه من القديم. والله ما ادري اذا

كان حديثا ام لا. لكن من قبل مدة كنت اراجع بمجموع الفتا - [00:11:48](#)

مجموع الفتاوى كتاب عظيم فعلا. يعني يغني عن مكتبة كاملة كتاب ثلاثين مجلد كتاب واحد يملأ ثلاثة رفوف كان طبعة الملك سعود

بن عبد العزيز رحمة الله عليه دعوا مجانا ثم طبعة مرة ثانية الملك خالد بن عبد العزيز رحمة الله عليه ووزعه لك ايام الملك عبد

العزيز طبع - [00:12:22](#)

قبل حتى قبل النفط قبل البترول ما كان في هالغنى طبع كثيرا من الكتب وكان يوزعها لما جئنا مملكة اول مرة سنة الف وتلاتية وثلاث وخمسين. بقيت وقتا كنا نحضر مع الملك عبدالعزيز رحمة الله - [00:12:52](#)

عليه حصتين قبل الظهر وبعد الظهر. ونحضر معه الغداء والعشاء خلال اسبوعين كان في مجموعة كبيرة من الكتب كان طبع له اكثرها السيد رشيد رضا صاحب المنار. نعم شو كنت اقول؟ - [00:13:12](#)

فمجموع الفتاوى كتاب عظيم يقول فيه انه هذا من كلام ابن عباس لكن اصابة بالحديث يا اتذكر دقيقة في حديث ثابت بها المعنى ان العبد معنى الحديث لينصرف من صلاته وما كتب له الا نصفها ربعها عشرها - [00:13:31](#)

كيف لكان انا اصلي الصلاة كلها؟ وما بينكتب لي عند الله الا قسم منها. والباقي اذ كان ذهنك حاضرا معك وانت تصلي هذا كتب لك. احيانا الزين يشهد يقع مع كل واحد منا والله مرة انا كنت في مسجد بالشام او هنا - [00:13:57](#)

واحد رجل صالح كبير السن شي نحن واقفين بالركعة الثالثة عم نسمع صوته عم يقرأ التحيات يعني كل واحد بيسود ذهنه قليلا واحد بيعمل تحويلة ما بسوا تحويلات بكون معطل انه يصلحوا الطريق وبيطلعوا شوي ويرجع. احيانا واحد يشرب ذهنه قليلا -

[00:14:20](#)

ويرجع. احيانا بيشررب زينب بعد كثير بكون رايح اه اه الى الشرق بلاقي رايح للرياض بلاقي حاله طلع من بلد ثاني هي ما تحسب يعني انت في الصلاة ما دمت واعيا على نفسك وما دمت تذكر انك انت قائم بين يدي الله - [00:14:44](#)

وانك يعني آآ في الصلاة هاي محسوبة لك. واحد بينسى حتى بينسى كم ركعة؟ كثير واحد تعرض له والله انا لو صرت انسى بالكبر انه الركعة الثالثة بعدين تبين انك دائما اشك بالركعة الثالثة عرفتها انه هاي الثالثة. طيب هادي بشك ماذا يعمل - [00:15:08](#)

كل واحد يعرض له وشك انه يا ترى الركعة الثالثة او بالطواف هو عم يطرب هذا الشوط الرابع او الخامس ماذا يعمل بالصلاة او بالطواب في عنا قاعدة اليقين لا يزول بالشك - [00:15:32](#)

طيب وين اليقين ووين الشك؟ الاقل هو اليقين. ليش؟ هلا اذا كان انا اشرك انه هاي الركعة الثالثة او الرابعة شو معنى الرابعة؟ اجاب عتلاتة زائد واحد. يعني هاي تلاتة او تلاتة زائد واحد. تلاتة موجودة هنا وهناك. بالطرفين - [00:15:50](#)

اذا هذه صارت يقينا والشك بالركعة الرابعة فاخذ الاقل حجم الشك منكم بالصلاة يأخذ بالاقل لان الاقل هو اليقين. وبعدين يسجد سجدتين للسهو اسجد لله للسوء هنا اللام للسبب. يعني بسبب السهو مو السجود سجود لله على اي حال - [00:16:12](#)

شو كان ضيوف؟ اه آآ ماذا يعمل تنمة للفائدة. ماذا نعمل حتى ما يشرك ذهننا في الصلاة؟ كنت برمضان. قلت كلاما بهالموضوع اعيدت التذكرة معلش وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:16:38](#)

اول شي عندما تريد ان تدخل في الصلاة هالكلام ينفع كل واحد منا. انا اول اذكر نفسي به انا محتاج اليه وكل سامح قبل ان تذكر في امور تعلم انها عم تشغل ذهنك - [00:16:57](#)

انت جوعان جوعان وواقف بالصلاة عقلك بالطعام طيب اذا كول اول سم صلي هيك السنة السنة هيك يأكل ثم يصلي. هذا عبدالله بن عمر كان من اشد الناس اتباعا لسنة رسول الله. حتى - [00:17:14](#)

بدخل الكعبة سأل وين صلى الرسول؟ قالوا هنا صلى. هادا ما هو واجب. لكن زيادة حرص وتتبع من عبد ابن عمر على التمسك بالسنة اذا كان جوعان بياكل بعدين يدخل في الصلاة - [00:17:34](#)

عبدالله ابن عمر كان مرة عم ياكل سمع الاذان عم يكمل اكله. ذكرت انا مرة هنا بهالبرنامج قلت بس ما يفهم مني واحد انه والله واحد بصير ما دام نصلي ثم نأكل - [00:17:57](#)

كل ما بده يصير وقت الصلاة بحط المائدة. يا اخي الاكل قبل. لا. هاي اذا كان وقعت يوما من الايام وقعت معك بدون تعمد. لك مو تجعل لي وقتا الطعام هو وقت الصلاة. نعم - [00:18:14](#)

واحد مشغول ذهنه بقضية عاجلة ممكن البت فيها بدك تسأل واحد شو اسأله بعدين ادخل في الصلاة. واعملا هاي قبل دخول وقت الصلاة لا بكون تأخرت عن الصلاة ولا شغلت بالك بها اثناء الصلاة. والا الانسان الا ما يخطر في بالي - [00:18:31](#)

عمر بن الخطاب عمر ابن الخطاب ثاني رجل في الاسلام بعد ابي بكر كان يخطر في باله تجهيز الجيش من كثرة اهتمامه امور

المسلمين والجهاد يخطر في باله تجهيز الجيش وهو في الصلاة. طبعاً هاي تحويلة صغيرة ويرجع الى الصلاة - [00:18:52](#)

تماماً عنها نعم. واللي بقولوا لكم انه الواحد في الصلاة لازم ينقطع عن الدنيا. لا يرى ما حوله. لا مع الاصوات يعني يشد اذنيه وعينه

هذا مو صحيح. لانه الرسول اللهم صلي عليه اسرع يوماً عجل في الصلاة - [00:19:14](#)

لما سألوه قالوا سمعت بكاء الصبي واحدة جايبة ابنها معاً. فبكي رحمة بالمرأة والصبي. اذا سمع كيف ما يرى هلاً اذا واحد مر بين

يديك في الصلاة نعم امتي اذا كان انت تصلي الى جدار او الى عامود يعني مقدار موضع سجودك هادا صار لك - [00:19:34](#)

ازيك يا موس صل لي بباب الحرم وبينك وبين الكعبة ثلاثين متر وبك سد الطريق على الناس لأ. نعم بعدين هاي اول قبل الدخول

في الصلاة معلش اذا حكينا كلمتين. بعدين - [00:20:00](#)

تهيي نفسك للصلاة. شو معنى؟ هاي بدي روح يلاقي اليوم الوزير او الامير او الرجل الكبير ما نستعد لها بهي ايش بدي اقول له فهذا

داخل على يقف بين يدي رب العالمين بين يدي رب الارباب. الله ما ينزر - [00:20:18](#)

هيئات خصوصياتكم عند كل مسجد مو كما فهم. قلت من حلقات بعض الناس انه يتزين لا هذا لستر العورة جنش الثياب. والا المهم

ان الله لا ينظر الى صوركم. ولكن ينظر الى قلوبكم فيهيئ قلبه - [00:20:38](#)

يعني ما يفكر اسناء الصلاة بشيء من من امر الدنيا قبل ان يدخل الخواطر كلها. كانه طردها. عمل هيك. يعني طردها من حوله وسد

اذنيه عنه وقال الله اكبر بيجيه خاطر اثناء الصلاة. قلت من زمان انا انه ليش اليوم مو اقول لهذا يعني من جملة الحكم انه -

[00:20:58](#)

اذا وقعت بتقول الله اكبر بترفع راسك الله اكبر. بيجي الشيطان بوسوس لك انت بالصلاة. شيطان وسواس خناس. عدو لنا قال ان

هذا عدو فاتخذه عدواً. من يتخذ صديقاً يقول لك استعجل بالصلاة. في صفقة كبيرة. قل الله اكبر. كانك حامل العصا. ضربت مثلاً

مرة. عم تشوي لحم - [00:21:25](#)

القطط عليه لوحت بالعصا كل ما ادنت اي كما قلت الله اكبر الشيطان هو بيودي بيرجع. اه. ولذلك نفكر بمعنى ما نقرأ معلش اذا قلت

كلمة تانية اه انت اللي عم بتقوله بلسانك مو مثل اخينا هادا اللي زاكركه اللي كان - [00:21:52](#)

يقرأ التحيات وهو قائم في الركعة الثالثة. هذا له. حظ ذهنك معك. خلي بتقول الحمد لله رب العالمين النعم عظمتها الله. اذا انت راکع

سبحان ربي العظيم. يعني تتصور معاني ما تقرأ. بعدين قبل الدخول بالصلاة - [00:22:16](#)

تستعد لها ان اتصور انه قامت القيامة وما بقي احد في هالدنيا ابدًا. مو بس قوم القيامة الا نؤمن نحن بهذا كلنا اذا نفخ في الصور ما

بقي النفخة الاولى كلهم يموتون ما يبقى احد من الاحياء لا الانسان ولا الجن ولا حدا ابدًا - [00:22:36](#)

لا يبقى الا الله. ينادي المنادي لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. تصور ذلك اليوم ما بقي حدا. هذا اللي انت خايف منه. ولتتهتم به

ولتطمع انه يعطيك بدك تريح من ورائي تصور قامت القيامة كلهم راحوا كلهم ماتوا - [00:23:00](#)

عندئذ يعني نستعمل الاسباب هل توقظ القلب؟ قلوبنا نحن ميتة كلها. والله القلوب تموت واذا لم تمت القلوب تقسو الصيغ قاسية الله

بين في القرآن انه في ناس قاسية قلوبهم تيبس بدنا نلينها لينها بايش؟ بذكر الله - [00:23:21](#)

بالتصور بالآخرة في الدنيا في اسباب. رح للمستشفيات تدخل للمستشفيات عندما تلقى المرضى هادا رجله موضوعة بالجرس ما بقدر

يتحرك. وهادا اللي عاهة من العهد والحمد لله انا في نعمة. لك هلاً انا افكر بمشكلات بنزعج منها ما بنام طول الليل - [00:23:48](#)

حساسية ارقام. اما قول اقنع نفسي والا كل انسان منا معرض لضيق الصدر بتحط لها قيمة المزعجة اربعين خمسين مية مقابلها

عشرة الف مائة الف نعمة الله انعم بها علينا - [00:24:15](#)

اسكت لا نسييت هادي وما اذكر الا هاي لك واحد كلمة تانية واحد بيجعه ضره بقول اه ما بحسن ينام وجع الضرس بقول ما بدي

شي في الدنيا الا انه ضرسي يسكن - [00:24:36](#)

تسألوا بس يسكن ضرسي. طيب الان ضرسك ما عم يوجعك ليش الان ما تحمد الله كما تتألم عندما اه شو حس بوجع الضرس؟ في

حاصل. نعم. شو كان اصل الكلام يكفي الى هنا - [00:24:51](#)

هذا سؤال فقهي. سؤال فقهي بدقيقة واحدة قال باقي. اذا عم نقول صلى وراء الامام الامام غلط قام للركعة الخامسة بتنبيهه بتقول

سبحان الله من رابه في صلاته شيء فليسبح الرجال وليصفح او يصفق النساء - [00:25:10](#)

بنبوس سبحان الله بيصدقوا معلى. اقالوا هيك او هيك اي فاذا اصر الامام وما رضى انه يرجع وقام للركعة الخامسة انا ما اتابعه

تنوي المفارقة هاي جائزة في بعض المذاهب تنوي مفارقة الامام وتكمل صلاتك واحدة لانه هذا زاد. الفريضة انتهت - [00:25:32](#)

هو هو نسيان انت ما لك نسيان. هو عذره بنسيانه انت ما لك عذر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:25:56](#)